تهنئة من الأعماق للأسير المحرر البطل ماهر الاخرس

في واحدة من أبرز مظاهر النضال التي يخوضها الاسرى الفلسطينيون الصامدون في سجون الاحتلال الصهيوني الغاصب، تم الافراج عن البطل الأسير ماهر الاخرس بعد 103 ايام من الاضراب عن الطعام. لم يستطع الاحتلال خلال هذه الفترة كسر عزيمة هذ المناضل الصلب ذو الإرادة الحديدية، التي هزت هيبة الكيان الصهيوني وكسرت شوكته. لم يكن خيار أبو اسلام تعذيب نفسه عندما بدأ الاضراب عن الطعام، أو كان ينوي الانتحار، بل كان قراره وقفة عز في وجه الاحتلال من أجل الحياة والإنسانية. لقد ارتكز ماهر الى حبه لعائلته وحبه لوطنه، وكان قراره بالمواجهة، اما النصر واما الشهادة.

كان ممتلئا ثقة في عدالة قضيته، لا تهيبه زنازين هذا العدو العنصري الفاشي، ولا يثنيه عن درب الحق كل الظلم والترهيب، من اجل انتزاع مطالبه من بين أنياب سجان لا يرحم ولا يعترف بقانون أو عدالة أو شرعية. كان قراره بالأضراب صرخة في وجه هذا الطاغوت الصهيوني الظالم، ونداء من الروح لجميع الشعوب العربية والإسلامية والرأي العام العالمي، إلى التحرك لإنقاذ حياة أكثر من خمسة آلاف أسير وأسيرة عُزّل يمارس العدو الصهيوني واجهزته القمعية بحقهم ساديته الفاشية العنصرية، التي تشكل جوهر الصهيونية والأسس التي بنى عليها هذا العدو الفاشي الغاصب كيانه الاستيطاني السرطاني.

أن هذه الشجاعة من الشامخ ماهر الاخرس تأتي بمثابة رسائل الى العدو وأخرى الى شعبنا الفلسطيني. للعدو، إنك لن تستطيع قتل روحنا النضالية وحبنا لوطننا واملنا في تحرير كل حبة من ترابه. ولشعبنا، ان ارادتنا وايماننا بحقوقنا، قوة جبارة نستطيع ان نهزم بها العدو ونجثه من جذوره، لتخليص ليس فقط فلسطين والوطن العربي منه، بل ايضا العالم اجمع.

هنيئا لك يا ماهر بحريتك، وهنيئا لعائلتك واحبابك برجوعك إليهم مرفوع الرأس شامخ القامة، هنيئا لنا جميعا بنصرك، وهنيئا لفلسطين بك ابنا بارا كريما وشهما تفتخر بك كما نفتخر بك نحن.

FREE DEMOCRATIC PALESTINE MOVEMENT

تيار فلسطين الحرة الديمقراطية

11/27/2020